

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أزجيتها شقراء رائقة الحلى ... فرميته منها بشعلة نار) .
- (أثبت فيه الرمح ثم تركته ... خضب الجوانح بالدم الموار) .
- (حامت عليه الذابلات كأنها ... طير أوت منه إلى أوكار) .
- (طفقت أرانبه غداة أثرتها ... تبغي الفرار ولات حين فرار) .
- (هل ينفع الباع الطويل وقد غدت ... يوم الطراد قصيرة الأعمار) .
- (من كل منحفر بلمحة بارق ... فاتت خطاه مدارك الأبصار) .
- (وجوارح سبقت إليه طلابها ... فكأنما طالبنه بالثار) .
- (سود وبيض في الطراد تتابعت ... كالليل طارده بياض نهار) .
- (ترمي بها وهي الحنايا ضمرا ... مثل السهام نزعن عن أوتار) .
- (ظنت بأن ينجو لها كلا ولو ... أغريته بأرانب الأقمار) .
- (ولكل فتحاء الجناح إذا ارتمت ... فكأنها نجم السماء الساري) .
- (زجل الجناح مصفق كمن الردى ... في مقلب منه وفي منقار) .
- (أجلى الطريد من الوحوش وإن رمى ... طيرا أتاك به على مقدار) .
- (وأريتنا الكسب الذي أعداده ... ملأت جمالا أعين النظار) .
- (بيض وصفر خلت مطرح سرحها ... روضا تفتح عن شقيق بهار) .
- (من كل موشي الأديم مفوف ... رقمت بدائعه يد الأقدار) .
- (خلط البياض بصفرة في لونه ... فترى اللجين يشوب ذوب نضار) .
- (أوأشعل راق العيون كأنه ... غلس يخالط سدفة بنهار) .
- (سرحت بمخضر الجوانب يانع ... تنساب فيه أراقم الأنهار) .
- (قد أرضعته الساريات لبانها ... وحللن فيه أزرة النوار) .
- (أخذت سعودك حذرها فلحكمة ... أغرت جفون المزن باستعبار) .
- (لما أرتك الشمس صفرة حاسد ... لجبينك المتألق الأنوار) .
- (نفثت عليك السحب نفث معوذ ... من عينها المتوقع الإضرار) .
- (فارفع لواء الفخر غير مدافع ... واسحب ذيول العسكر الجرار)